

الرباط في 2017/01/27

المرجع : م.و.ه.ص. رقم 45 / 2017

معالي السيد الأمين العام للحكومة المحترم
الأمانة العامة للحكومة - الرباط

تحية طيبة

وبعد، فبناء على اللقاء الذي تفضلتم مشكورين بتخصيصه لنا بتاريخ 2017/01/25، يشرفنا أن نرفع إليكم هذه المراسلة لنلفت كريمة عنايتكم إلى ما يلي :
لقد جرى إطلاع معاليكم على جملة من المشاكل التي تؤثر تداعياتها وإسقاطاتها على المهنة إن لم نقل على القطاع ككل سيما المشاكل ذات الصلة بالجانب الأخلاقي.
فالتراجعات الأخلاقية التي عاشها ويعيشها القطاع الصيدلي ساهمت في فتح الباب على مصراعيه أمام العديد من السلوكيات الغير أخلاقية بناتا ودون الدخول في جدلية الأسباب والمسببات التي لا يتسع المقام لبسطها، عملت مجالس الهيئة جاهدة على تخليق الممارسات المهنية، من خلال توجيه العديد من المراسلات إلى جميع الصيادلة لتذكيرهم بضرورة احترام القوانين وكذا بتفعيل المسطرة التأديبية في حق بعض الصيادلة الذين أخلوا بواجباتهم المهنية وصدرت قرارات تأديبية أحيلت على معاليكم قصد اعتمادها ونشرها.
وفي هذا السياق، نناشد معاليكم مجددا نشر القرارات التأديبية التي أصدرتها مجالس الهيئة ونحن على قناعة وثقة أكيدة بأن نشر تلك القرارات التأديبية سيرسل إشارات ورسائل واضحة وقوية لجميع الصيادلة بضرورة احترام القانون كما سيضفي على عمل المجالس معنى وجدوى سيما وأن مصداقية المجالس أصبحت على المحك أمام سعي الصيادلة الذين يقفون رواء مسلسل التجاوزات ومن يدور في فلكهم على حث زملائهم على الاقتداء بهم بدعوى أن الأمانة العامة للحكومة سوف تقبر بجرة قلم القرارات التأديبية المتخذة في حقهم وهي الادعاءات التي يروجون لها عبر الشبكة العنكبوتية.

لقد مكن الجرد الذي قامت به مجالس الهيئة لطبيعة الشكايات التي توصلت بها إلى الوقوف على حقيقة أن مجمل الشكايات انصبت بالأساس حول عدم احترام أوقات فتح وإغلاق الصيدليات والحراسة وهو السلوك الغير أخلاقي الذي خلق حالة من الاحتقان والتملل بل والغضب في الأوساط المهنية، لذا نلتمس من معاليكم تفعيل ما جرى الاتفاق عليه وذلك بأن تقوم الأمانة العامة للحكومة بالتنسيق مع وزارة الداخلية ووزارة الصحة بوضع رسالة دورية تحث من خلالها السلطات المحلية عبر مجموع تراب المملكة على السهر على فرض احترام أوقات فتح

م/ح

Royaume du Maroc
**CONSEIL NATIONAL
DE L'ORDRE DES PHARMACIENS**

Hay Riad - Secteur 10 N°6 - Rabat
Maison du Pharmacien
B.P. 1374 R.P.
Téléphone : 05 37 71 33 14
Fax : 05 37 71 19 04
E-mail : cnop.maroc@gmail.com

المملكة المغربية
المجلس الوطني لهيئة الصيادلة

حي الرياض ، قسيمة 10 رقم 6 - الرباط
دار الصيدلي
ص.ب. 1374 . R.P.
الهاتف : 05 37 71 33 14
فاكس : 05 37 71 19 04
البريد الالكتروني : cnop.maroc@gmail.com

وإغلاق الصيدليات والحراسة المضمنة في القرارات العاملة الصادرة بناء على اقتراحات المجالس الجهوية لهيئة الصيادلة وفق مقتضيات المادة 111 من مدونة الأدوية والصيدلة حتى وإن اقتضى الأمر استخدام السلطات المحلية للسلطة الإدارية المخولة لها لفرض القانون وهي إمكانية تبقى متاحة ومطروحة حسب ما دار في النقاش الذي جرى بيننا خلال لقاء 2017/01/25، كما نستغل هذا المقام لنطلب منكم حث السلطات المحلية عبر هذه الرسالة الدورية على العمل على تحيين القرارات العاملة المتعلقة بأوقات فتح وإغلاق الصيدليات والحراسة لتنسجم مع أحكام المادة السالف ذكرها.

وفي سياق ذي صلة، يثمن المجلس الوطني لهيئة الصيادلة عاليا المقترح الرامي إلى إتمام العمل على مشروع القانون التنظيمي حول هيئة الصيادلة وهو المشروع الذي اشتغلت عليه في المرحلة الأولى إضافة إلى المجلس، الأمانة العامة للحكومة ووزارة الصحة وسيسعى المجلس بكل قوة على أن يتضمن مشروع القانون حول هيئة الصيادلة النص على تمتيع مجالس الهيئة بالسلطة التقريرية وفي هذا الصدد نلتمس من سيادتكم دعم المجلس في هذا التوجه لانسجامه مع المنطق ولمشروعيته ووجاهته.

وفي ذات السياق، فقد أثبت الواقع والممارسة أن القوانين المنظمة للمواد السامة والأدوية الخاصة بالأمراض النفسية، استنفذت صلاحيتها وأصبحت قاصرة عن مواكبة الممارسة الحالية مما أفرز العديد من المشاكل للمرضى وللصيادلة على حد سواء إن على المستوى الصحي أو الأمني هذا دون الحديث عن آلاف الوصفات الطبية المزورة التي يصادف الصيادلة الكثير من المشاكل في فك طلاسمها خصوصا من حيث صحتها وسلامتها وقد اقترحنا كإجراء استعجالي أن يتم اعتماد الوصفة الطبية المؤمنة كإجراء احترازي في انتظار مراجعة ونسخ ظهير 1922. وتفضلوا سيدي المحترم، بقبول خالص عبارات التقدير واحترام.

رئيس المجلس الوطني لهيئة
الصيدلة
د/ اكديرة حمزة

المجلس الوطني لهيئة الصيادلة
حي الرياض، ص.ب. : 1374
الرباط - الهاتف : 05 37 71 33 14
فاكس : 05 37 71 19 04